

صلوات إكراماً لآلام وأوجاع القديسة مريم العذراء



كنيسة السيدة العذراء للأقباط الكاثوليك

لوس انجلوس - كاليفورنيا

تقديم

تسر كنيستنا أن تقدم هذا الكتيب الجديد "صلوات إكراماً لآلام وأوجاع القديسة مريم العذراء" إعداد وتجميع الشماس نبيل حليم يعقوب، والذي يحوى بعض الصلوات المخصصة للمشاركة فى بعض ما تحملته القديسة مريم العذراء من آلام وأحزان مع التأمل فيها ومحاولة التعويض عنها وهذه الآلام سبق وأن جاء ذكرها فى الكتاب المقدس والتقليد الكنسي وبعض الرياضات الروحية والممارسات التقوية والتي تم نشرها أيضاً فى كتاب خاص تحت عنوان "أحزان القديسة مريم العذراء".

وفى ذكرى عيد قلب مريم الطاهر، تقدم كنيستنا هذا الكتيب حتى نخصص صلاتنا لهذا القلب المتألم الطاهر ونسأل أمنا أن تغمر العالم كله بشعلة محبتها المملوءة بالنعم، الآن وفى ساعة موتنا... آمين

القمص فرنسيس مراد فهميم

راعي الكنيسة

لوس انجلوس فى 2 يوليو 2011 - عيد قلب مريم الطاهر

الفهرس

1. لماذا نقدّم الإكرام لقلب مريم الأم في أحزانها
2. فرض الأم الحزينة
3. رياضة روحية
4. صلوات لقلب مريم الطاهر
5. صليب الألام
6. مسبحة قلب مريم
7. طلبة أوجاع العذراء
8. درب الصليب برفقة مريم
9. صلوات متنوعة
10. مسبحة دموع العذراء
11. الأحزان السبعة
12. طلبة الأم الحزينة
13. صلاة الى أم الرحمة
14. تراتيل

لماذا نقدّم الإكرام لقلب مريم الأم في أحزانها؟

1. لأن يسوع أراد مثل هذا الإكرام

لقد أظهر السيد المسيح ذاته للطوباوية فيرونিকা [1] من ميلانو

Blessed Veronica of Binasco (1445-1497) واعلن لها انه اكثر سعادة عندما يرى ان امه قد

تألّمتمعه وقال لها: "اعلمي يا ابنتي أنه مقبول لديّ جداً ذرف الدموع من عبيدي حين تأملهم بآلامي، ولكني لأجل حبي لوالدتي حباً لا حد له، فأكثر قبولاً لديّ هو التأمل في أحزانها وأوجاعها التي احتملتها حين موتي، من التذكر بآلامي أنا عينها". [2].

2. لأن القديسة مريم أرادت أيضاً مثل هذا الإكرام

اعلنت القديسة مريم في احدي ظهوراتها للقديسة بريجيتا [3] Bridget

انه يوجد عدد قليل جدا من المؤمنين الذين يعزّونها في احزانها و"ان الجزء

الأكبر من العالم يحيا في تجاهل ونسيان تلك الأحزان"، وأنا أنظر حول من هم

في الأرض لأرى ولو بالمصادفة من يقدم التعزية لي ويتأمل في أحزاني، فلم أجد إلا القليل. لذلك يا ابنتي حيث انني قد نُسيت من الكثيرين، فعلى الأقل لا تتسبني أنتِ وتذكري آلامي و أحزاني وضعيها أمامك بقدر الإمكان"

ولأكل هذا الغرض أيضاً ظهرت القديسة مريم فى عام 1239 لمؤسسوا رهبنة"خدام مريم"[4] وطلبت منهم إنشاء رهبنة خاصة لمشاركة العذراء فى أحزانها.

3. لأنه كان احد المطالب الرئيسية فى ظهورات فاطيمة

فى فاطيما عام 1916، ظهر ملاك السلام للأطفال الثلاثة لوسيا وفرانشيسكو وجاسنتا وبعد أن شجعهم لكي يصلّوا وعلمهم صلاة خاصة قال:"ان قلبا يسوع ومريم فى حاجة الى سماع صوت تضرعاتكم". وفى 13 يونيو 1917

وبعد ان أعلنت مريم العذراء الأطفال الثلاثة بأن جاسنتا وفرانشيسكو سيذهبا الى السماء فى وقت لاحق وان لوسيا ستبقى على الأرض لفترة أطول[5] قالت لها:" ان يسوع يرغب ان يستخدمك لكي تعرفي الكثيرين عني وعن حبي"، ثم اضافت:"ان يسوع يرغب فى ان تؤسسي فى العالم إكراماً خاصاً لقلبي الطاهر". ولقد كشفت لوسيا بعد ذلك أن العذراء مريم وهي تروي كلماتها تلك، فتحت يديها وانطلق نورٌ منهما بدا وكأنه يتخلل الأرض وبذلك رأوا مشهداً مريعاً لجهنّم، مليئةً بالشياطين والأرواح الضائعة وسط رعب لا يوصف. وقد كانت تلك الرؤية المشهد الأول من "سرّ" فاطيما، ولم يكشف عنه إلا بعد مرور بعض الوقت. نظر الأطفال عالياً الى وجه العذراء المقدسة الحزين وهي تتحدث إليهم بلطف: "لقد رأيتم الجحيم حيث تذهب أرواح الخطاة المساكين. ولكي تتقنوا تلك الأرواح، يريد الله أن تعم صلاة قلبي النقي على العالم وتزداد وسيعم السلام فى العالم". ولقد شرح السيد المسيح للقديسة لوسيا فيما بعد إجابة على سؤالها لماذا لا يتم تحول روسيا الشيوعية بدون أن يعلن البابا تكريس روسيا لقلب مريم الطاهر، فقال:" لأنني أريد ان الكنيسة جمعاء أن تتعرف أن هذا التكريس هو فعل تعويض لقلب مريم الطاهر وانه فيما بعد يتم تخصيص كنيستي لإكرام خاص لقلب أمي الطاهر بجانب التكريم المقدم نحو قلبي الأقدس".[6]

4. لأن الأباء القديسين ومعلموا الكنيسة شجّعوا مثل هذا الإكرام

- القديس البرت الكبير[7] (1206-1280) قال:"بما اننا ملزمون كثيرا نحو يسوع لألامه بسبب حبه لنا، فنحن ايضا ملزمون نحو مريم فى إستشهادها لأنها عانت عند موت إبنها".
- القديس Bernardine of Sienna[8] (1380-1444): "ان حزن مريم لعظيم حتى انه لو تم تقسيمه على كل البشر لسبب لهم الموت على الفور".
- القديس انطونينوس St Antoninus (1389-1459)[9] قال "ان القديسة مريم قد عانت بالتضحية بحياة إبنها-الحياة التي احبتها اكثر من نفسها-وانه ليس فقط عانت فى نفسها من الألام التي قاسها ابنها فى جسده ولكن الأكثر ان تتظر وليدها فى ألامه مما احزن قلبها وجعلها تشعر انها تعاني من نفس الألام".
- القديس برنارد St. Bernard (778-842): "ان أوجاع يسوع بدأت منذ مولده وهكذا ايضا مريم التي عانت مثل ابنها طوال حياتها".

- القديس الفونس دى ليجوري[10] (1696-1787):"لو لم نستطيع ان نردّ

لحب القديسة مريم العذراء لنا فعلى الأقل فلنتوقف قليلاً ولو للحظات هذه الأيام لتأمل في عِظم المعاناة لمريم والتي اصبح يُطلق عليها سلطنة الشهداء لأن معاناتها قد فاقت ما عاناه هؤلاء الشهداء".

5. لأنها جاءت ضمن وثائق الكنيسة

اعلن البابا بنيدكت الثالث عشر في 1724 موافقته وشجّع ممارسة الإكرام لسيدة الأحران واعطى العديد من الغفرانات لمن يتلون مسبحة الأحران السبعة. ويتم تذكّار مريم سيدة الأحران مرتان في العام في طقس الكنيسة الغربية وذلك في يوم 15 سبتمبر ويوم الجمعة التي تأتي قبل يوم أحد الشعانين.

6. من تاريخ هذا الإكرام

أن الإحتفال وتكريم آلام مريم العذراء وخاصة عند الصليب يرجع في حقيقة الأمر الى القرن الرابع والخامس الميلادي، فالقديس افرام السرياني (373م) كتب "مراثي مريم" والذي لخص فيها ما عانته مريم، وكذلك القديس رومانوس (مات 500م)، والقديس أمبروز والقديس أنسلم والقديس برنارد والذين تأملوا في آلام الصليب وعلاقة مريم بتلك الآلام. ولقد بدأ في الإحتفال بعيد "سيدة الأحران" من بداية القرن الثاني عشر ثم بدأ في الإنتشار بين مكرمي العذراء في كل العالم وتمت إضافته إلى قائمة الأعياد المريمية بمعرفة البابا بندكت الثامن في عام 1482 وأيضاً البابا بيوس السابع في عام 1814 الذي أعلن إمتداد هذا العيد لكل الكنيسة في العالم أجمع.

إكراماً لآلام وأوجاع مريم العذراء

نداء مريم العذراء الوجيعه، أم يسوع

أيتها الجراحات المقدسة، فأنت مزمعة أن تبقي مفتوحة في جسم ابني الحبيب لكي تكوني ملجأً منيعاً لجميع أولئك الذين يبادرون نحوك محتمين فيك. لأنه كم وكم من البشر هم عتيدون أن يقبلوا بواسطتك غفران خطاياهم، وبك تلتهب قلوبهم بمحبة الخير الأعظم.

أيتها الأشواك القاسية والمسامير والحرية الجارحة المؤلمة، كيف أمكنك أن تعذبني بهذا المقدار خالفك؟ ولكن أنتم يا معشر الخطاة، أنتم هم الذين عاملتم ابني هذه المعاملة السيئة المرثي لها. ارجعوا أيها الخطاة إلى قلب ابني المجروح وعودوا إليه تائبين وهو يقبلكم محتضناً. فاهربوا منه بحسب كونه قاضياً وارجعوا إليه بحسب كونه فادياً. اهربوا من المحكمة القضائية إلى منبر الصليب. فهوذا ابني قد مات ليخلصك أيها العالم، فليس هو زمنك بعد الآن زمن الخوف والفرع، بل زمن الحب. زمن الانعطاف بالحب الحقيقي، نحو من أظهر لك حقائق حبه إياك باحتماله حباً بك هذا المقدار من الآلام الشديدة.

إن كان ابني قد ارتضى بأن يفتح جنبه بطعن الحرية لكي يعطيك قلبه أيها الإنسان، فعادل وصوابي هو أنك تعطيه أنت قلبك واهباً إياه له.

وعدود السيد المسيح:

عظيمة هي النعم والمواهب الموعود بها من فادينا يسوع لأولئك الذين يتأملون بتواتر في أوجاع والدته، محسنين الإكرام نحو هذا الموضوع.

وقد فهم القديس يوحنا أن المجيدة مريم البتول كانت تطلب من ابنها نِعماً خصوصية للمتعبدين لآلامها وأوجاعها. وأنه تعالى وعدّها بأنه يهبهم أربع نِعَم خاصة متقدمة:

الأولى: هي أن من يستغيث بهذه الأم الإلهية باستحقاقات أوجاعها، يكتسب قبل موته نعمة أن يصنع التوبة الحقيقية على جميع خطاياها.

الثانية: هي أنه عزّ وجلّ يحفظ هؤلاء العابدين حين شدائدهم وتجاربهم التي تلّم بهم لا سيما في ساعة الموت.

الثالثة: هي أنه يطبع في قلوبهم تذكرة لأمه، فتعدّ لهم المكافأة الغنية في السماء.

الرابعة: هي أنه تعالى يضع هؤلاء العباد في يد مريم عينها لكي تتصرف هي بهم حسبما تشاء وتريد، وأن تستمد لهم كل النِعَم التي ترغبها لهم.

وعد العذراء مريم القديسة

طوبى للذين يتلون يومياً فرض وطلبة أحراني، ويزرفون الدموع السخية على آلام القاسية، وأوجاعي الموجعة. فأستمد لهم حياة بارّة، وميتة سالحة، وعند ساعة موتهم احتضنهم بين ذراعي.

إنّ الذين ينشرون ويزيعون هذه العبادة الخلاصية ويكثرّون طبعها، أبارك مشاريعهم الروحية والمادية، وأبعد عنهم المصاعب والضيقات، واشملهم في حمايتي في الحياة والممات، ويكون لهم الحظ الأكبر في السماء.

تقدمة الذات لمريم العذراء

يا سلطانتني وأمي، أني أقدم لك ذاتي بكليتها، وإظهاراً لصدق خدمتي نحوك، أكرّس هذا اليوم: نظري وسمعي وفمي وقلبي، وذاتي بجملتها. وبما إني خاصتك أيتها الأم الحنون، إحفظيني وحامي عني، كعبد لك وخاصتك... آمين.

❖ وفي آلامك أشركينا
❖ ومن دمه الزكي اسقينا
❖ في مجد السماء متّعينا

☩ يا أم المصلوب ارحمينا

☩ بجراح يسوع أخفينا

☩ وفي نار حبه اضرمينا

السلام الملائكي:

السلام عليك يا مريم، يا ممثلة نعمة، الرب معك، مباركة أنت في النساء ومباركة ثمرة بطنك سيدنا يسوع المسيح. يا قديسة مريم يا والدة الله، صلي لأجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا... آمين (3مرات)

رياضة روحية إكراماً لقلب مريم الحزين

السلام عليك يا ممتلئة أوجاعاً، المصلوب معك، أنت الحزينة بين النساء، وحزين يسوع ثمرة بطنك. يا قديسة مريم، يا والدة المصلوب، هبينا نعمة سكب الدموع نحن الذين صلبنا ابنك، في ساعة موتنا... آمين.

ك: اللهم أصغ إلى معونتي

ش: يا رب أسرع إلى إغاثتي

المجد للآب...

+ إنني أحزن معك أيتها الأم الحزينة لأجل الحزن الذي احتمله قلبك الحنون عند سماعك نبوءة سمعان الشيخ. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك الحزين للغاية، استمدّي لي فضيلة التواضع وموهبة عدم مخالفة الله.

السلام عليك يا مريم...

+ إنني أحزن معك أيتها الأم الحزينة لسبب الضيق الذي قاساه قلبك الشفوق حين هربك وإقامتك في مصر، فيا أمي الحبيبة، بحق قلبك المتضايق للغاية استمدّي لي فضيلة السخاء لا سيما نحو الفقراء وموهبة الشفقة.

السلام عليك يا مريم...

+ إنني أحزن معك أيتها الأم الحزينة لسبب الغم الذي ذاقه قلبك العطوف لما

أضعت ابنك يسوع حبيبك. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك المضطرب للغاية،

استمدّي لي فضيلة العفة وموهبة العلم. السلام عليك يا مريم...

+ إنني أحزن معك أيتها الأم الحزينة لسبب الدهشة التي فجعت قلبك الوالدي عندما لاقيت ابنك يسوع حاملاً

صليبه. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك المعذب للغاية استمدّي لي فضيلة الصبر وموهبة الشجاعة.

السلام عليك يا مريم...

+ إنني أحزن معك أيتها الأم الحزينة لسبب عذاب الاستشهاد الذي كابده قلبك الباسل في وقوفك بجانب يسوع

وقت نزاعه على الصليب. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك المكروب للغاية استمدّي لي فضيلة القناعة وموهبة المشورة.

السلام عليك يا مريم...

+ إنني أحزن معك أيتها الأم الحزينة لسبب الجرح الذي شعر به قلبك الحنون

لما طعن الجند جنب يسوع بالحربة فنفذت في قلبه المحبوب. فيا أمي الحبيبة بحق

قلبك المتفجع للغاية استمدّي لي فضيلة المحبة الأخوية وموهبة الفهم. السلام عليك يا مريم...

+ إنني أحزن معك أيتها الأم الحزينة لسبب الحشرات التي قاساها قلبك الرقيق عند دفن يسوع. فيا أمي الحبيبة

بحق قلبك المتلهف للغاية استمدّي لي فضيلة النشاط وموهبة الحكمة. السلام عليك يا مريم...

صلوات لمريم العذراء

إنني لا أريد أن أتركك تبكين وحدك يا أمي المتألّمة، بل أقصد أن أرافقك بدموعي. فأنا أطلب منك اليوم هذه النعمة وهي أن تستمدي لي أن أحفظ على الدوام ذكر آلام سيدنا يسوع المسيح في عقلي وقلبي، وأن أكون حسن العبادة نحو هذه الآلام المقدسة، لكي أصرف الأيام الباقية من حياتي بالبكاء على أوجاعه تعالى بالجسد وأوجاعك.

فأنا أرجو من هذه الآلام العتيدة أن تمنحني، في ساعة موتي، طمأنينة وقوة لكي لا أقطع رجائي عند ساعة تأملي بكثرة الإهانة التي أغضتُ بها سيدي، وتهبني غفران خطاياي ونعمة الثبات في البر والحياة الأبدية التي أرجو أن أبلغ إليها. وهناك أفرح معك وأسبِّح مراحم إلهي الغير المتناهية. آمين.

أواه يا أمي المباركة! إنه ليس سهم واحد فقط إذًا، بل سهام كثيرة بعدد كثرة خطاياي قد أضيفت إلى قلبك على سبعة سهام أحزانك الأصلية. فليس لك أيتها السيدة البارة البريئة من كل ذنب، بل لي أنا الأثيم تحق الآلام والعذابات الواجبة لكثرة ذنوبي ومآثمي. ولكن من حيث أنك أردت اختيارياً أن تحتلمي هذا المقدار من التألم لأجلي. فاستمدي لي باستحقاقاتك توجعاً شديداً على خطاياي، وصبراً جميلاً به أحتمل شدائد هذه الحياة ومصائبها، التي هي دائماً أخف جداً مما كنت أستحق أنا الذي، مرات عديدة، قد استأهلت الهلاك في جهنم إلى أبد الأبد. آمين.

لا تخجلي يا سيدتي من أنك تقبليني بالقرب منك لأبكي معك، لأن الصواب يقضي أن أبكي أكثر منك، لأنني أغضتُ إلهي مرات عديدة. فيا أم الرحمة، أنا أرجو غفران خطاياي أولاً باستحقاقات موت مخلصي يسوع المسيح، وبعد ذلك باستحقاقات أحزانك التي تكبدها حين آلامه. ومعاً أرجو نوال خلاصي الأبد في السماء. آمين. يا مرآة الطهارة، سيدتي. أنا الخاطئ التعيس، قد أهنتُ إلهي وأغضتُك بإتلافي لموهبة العفة. فلا يوجد دواء آخر سوى أن أقدم ذاتي أسيراً لك. فها أنا اليوم أكرس نفسي عبداً لك، فاقبلي هذا العاصي المتمرد ولا تعرضي عنه. آمين.

افتحي لنا باب التحنن، يا والدة الإله المباركة، لأننا باتكالنا عليك لا نخيب. وبك نخلص من المحن والشدائد، لأنك خلاص الجنس البشري. فكوني يا أم الجودة، ملجأنا في احتياجاتنا، وتعزيتنا في أتعابنا، وشفيعتنا عند ابنك الممجد. اليوم وفي كل أيام حياتنا، لا سيما عند ساعة موتنا، إلى الأبد. آمين.

ك: صلي لأجلنا أيتها البتول الكلية الأوجاع.

ش: لكي نستحق مواعيد المسيح.

لنصل: أيها الرب يسوع المسيح، لتشفع فينا إلى حنوك الآن وفي ساعة موتنا، أمك المكرّمة مريم العذراء التي جاز في نفسها ساعة آلامك سيف الحزن. نسألك ذلك بجاهك أنت يا يسوع المسيح مخلص العالم الحي والمالك مع الآب والروح القدس إلهاً إلى دهر الدهرين. آمين.

مريم العذراء وصليب الآلام [11]

نتضرع إليك يا مريم، يا أم الأوجاع والأحزان أن ترافقينا في الآمناء، فاسمك يعني "بحر المرارة". فكم كانت حياتك مُتسمةً بصليب ابنك جزاء الأم البشر. فمن البداية عانيت في حبلك السرّي عندما أراد خطيبك يوسف أن يتخلى عنك سرّاً، كما تألمت وقت حملك وولادتك في بيت لحم بعد مسيرة مشاقّة من السفر. كم قاسيت الصعوبات والمخاطر في رحلتك لمصر ذهاباً وإياباً .

إنّ الأم تفرح كثيراً عندما ترى ابنها ناجحاً محبوباً من الجميع. أمّا أنتِ يا مريم فكم كانت الآمك وأحزانك وتوجعك عندما كنتِ ترين ابنك يسوع مكروهاً وسط الفريسيين، مطلوباً للقتل من قبل رؤساء كهنتك، حتى أنّهم أطلقوا عليه رئيس شياطين "بعل زبول".

فإذا عدنا إلى يوم الجمعة العظيمة/جمعة الصليبوت/جمعة المحبّة المتألّمة، نجد أمّاً تتمزّق أحشاءها على ابنها الوحيد، نجد امرأة تتعذب بجلد ابنها وتتويجه بإكليل شوك وصلبه بين لصين. هذه الآلام لابنها هي جلدة شفاء لنا اليوم .

-لقد تحققت نبوءة سمعان الشيخ لمريم العذراء: " وأنتِ أيضاً يجوز في نفسك سيفٌ (لوقا: 2: 35). إنّه سيف الآلام والأوجاع، الذي مازل يزيد من أوجاع مريم اليوم عندما ترى رسل ابنها ومكرسيه " أحبائه" منهم من يُسلمه، ومن ينكره، ومن يخونه، ومن يهرب.

فيا مريم إنّ الأم خطايا البشر أفسى عذاباً من الأم وموت يسوع على صليب العار، فها صليب يسوع مازل قائماً في جلجلة اليوم يروي قصة خطيئتي وخطايانا جميعاً .

يا أمي مريم، يا أم جميع البشر، يا أم المسيحيين، دعينا نتكرّس لإكرامك وخدمتكِ قائلين مع القديس لويس ماري دي مونفور: "كلي لك". هذا ما اتخذته البابا الطوباوي يوحنا بولس الثاني شعاراً لحياته وأعماله. فكم كان هذا الطوباوي مُحبباً لأمه مريم مُسلماً كلّ خدمته تحت رعايتها، طالباً لشفاعتها، مداوماً على تلاوة مسبحتها. ومن فيض حبه للمسبحة نظّم لها مسبحة النور. هذه الأم هي التي حفظت حياته، هي التي كان يُردد اسمها عندما أُصيب بطلقٍ نارٍ عام 1981م، فأنقذته وحفظته سالمًا، واعترافاً منه بالجميل قام بوضع رصاصته على رأس تمثالها في عذراء فاتيما .

يا أم الرّحمة الإلهيّة، نطلب إليك أن تمنحينا من فيض رحمة ابنك اللامتناهيّة، أن تحفظينا من الشرّ...

أن تحمي أبنائك في كلّ مكانٍ...

أن تعتني بكنائسك وبناتك وأولادك...

أن تمنحنيهم القوة والصبر والعزاء والاحتمال في زمن الضيقة...

أن تعبّري عن محبتك للبشر بحضورك معنا وشفاعتك لنا على الدوام. آمين .

مسيحة قلب مريم

في البداية: نرسم اشارة الصليب خمس مرات متتالية اكراما لجراحات يسوع المقدسة .

- يقال على الحبات الكبيرة (من المسبحة العادية)

- ياقلب مريم المتالم الطاهر :

- صلي لاجلنا نحن الملتجئين اليك .

- ويقال على الحبات الصغيرة

- ياامنا خلصينا :

- بشعلة محبة قلبك الطاهر .

- في النهاية المجد للاب والابن والروح القدس كما كان في البدء والان وعلى

الدوام والى دهر الداهرين امين (3 مرات) .

"يا ام الله اغمري العالم كله بشعلة محبتك المملوءة بالنعم الان وفي ساعة موتنا امين " (صلاة تردد باستمرار) .

طلبة أوجاع العذراء القديسة

كيريا ليسون

كريستياليسون

كيريا ليسون

✿ يا ربنا يسوع المسيح (3 مرات)

✿ أيها الآب السماوي الله

إرحمنا

✿ يا ابن الله مخلص العالم

✿ يا روح القدس الله

✿ أيها الثالوث القديس الإله الواحد

✿ يا أم يسوع المصلوب

✿ يا أم الآلام

تضرعي لأجلنا

✿ يا أمًا وجيعة

✿ يا أمًا متروكة

✿ يا أمًا متلفة من الأسى

✿ يا أمًا محاطة بالشدائد

تضرعي لأجلنا

✿ يا أمًا تقنيها الغموم

✿ يا أمًا مطعونة بحربة

✿ يا أمًا مصلوبة في قلبك

✿ يا أمًا محرومة من ابنها

✿ يا بحر المرارة

❁ يا لجة الكآبة

❁ يا مرآة للصبر

❁ يا آية الألم

❁ يا عجيبة بالقوة

❁ يا مرساة الثقة

❁ يا مذبح المكتئبين

❁ يا تعزية المبتلين

❁ يا ملجأ للمهملين

❁ يا ترساً للمظلومين

❁ يا دواء للمرضى

❁ يا مرهم المتألمين

❁ يا شجاعة للضعفاء

❁ يا سكينة في العواصف

❁ يا ميناء للغارقين

❁ يا نجمة للتائهين

❁ يا رفيقة للباكين

❁ يا قوة للمتجلدين

❁ يا رهبة الأرواح الشريرة

❁ يا عذوبة للمصلوبين

❁ يا كنزاً للمؤمنين

❁ يا عضداً للعذارى

❁ يا فرح جميع القديسين

تضرعي لأجلنا

تضرعي لأجلنا

كيريا ليسون

كريستيا ليسون

كيريا ليسون

ش: امزجي دموعنا بدموعك

ش: اشركي أوجاعنا أوجاعك

ش: الآن وفي ساعة موتنا... آمين

ش: وصراخنا إليك يأتي

ش: برحمة الله والسلام... آمين

ك: يا مريم أمنا الحزينة

ك: يا مريم أمنا الوجيعه

ك: صلي لأجلنا نحن الخطأة

ك: يا سيدة استمعي صلاتنا

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

صلاة: أيتها الأم الحزينة، نحن أولادك نتوسل إليك، بحق الدم الثمين الذي أهرقه ابنك الوحيد، وبحق محبته وأوجاع قلبه الذي عرق عرقاً دموياً في بستان الزيتون. لأجلنا نحن الخطأة، هبينا نعمة أن نعيش أمناً في خدمتك ثم نموت في أحوبتك. أخيراً يا أمنا الحنونة المحبوبة احضري عندنا في ساعة موتنا... آمين.

صلاة يتلوها الكاهن إلى مريم الأم الحزينة

يا أم فادينا الحنونة والحزينة للغاية، إننا نستحلفك بحق ذلك الاستشهاد المرّ الذي قاسيته بجانب الصليب، في الساعات الثلاث التي نازع بها يسوع حبيبك وابنك، ساعدنا نحن أولادك وشركاء آلامك في ساعة موتنا، لكي بشفاعتك نترك هذه الدنيا ونحظى برفقتك السعيدة ملتئمين حول عرشك في الملك السماوي. آمين.

ك: يا رب استمع صلاتي

ش: وصراخي إليك يأتي

ك: فلتسترح نفوس الموتى المؤمنين

ش: برحمة الله والسلام... آمين

لنصل أبانا والسلام لأجل الموتى والمرضى والمسافرين والمنازعين، لنوال النعم الإلهية بواسطة أمنا مريم العذراء.

زياح صورة العذراء

ترتيلة: يا أم الله.....

ك: بشفاعة أمنا مريم العذراء الأم الحزينة، فليباركنا الثالوث الأقدس الأب والابن والروح القدس.

ش: آمين

الوعد العظيم

الذي وعدت به العذراء المجيدة الإبنة لوسيا يسوع، وهي إحدى الأولاد الثلاثة الذين ظهرت لهم في سنة 1917 وذلك في فاطيما - البرتغال وهو:

إني أعد أن أسعف في ساعة الموت وأمنح النعم اللازمة لخلاصهم كل الذين في أول سبت من الشهر وعلى مدة خمسة أشهر متوالية يعترفون ويتناولون ويصلون المسبحة مع التأمل في هذه الريع ساعة بأسرار الوردية قائمين بهذه الأفعال تعويضاً عن الإهانات لقلبي الطاهر.

التبشير الملائكي

- ملاك الرب بشر سيدتنا مريم العذراء

- فحبلت من الروح القدس

- السلام عليك يا مريم، يا ممثلة نعمة، الرب معك، مباركة أنت في النساء ومباركة ثمرة بطنك يسوع...

يا قديسة مريم يا والدة الله، صلي لأجلنا نحن الخطأة، الآن وفي ساعة موتنا. آمين.

- قالت مريم للملاك: "ها أنا أمة الرب"

- فليكن لي حسب قولك

السلام عليك يا مريم...

- الكلمة صار جسداً

- وحلّ بيننا...

السلام عليك يا مريم...

تضرعي لأجلنا، يا والدة الله القديسة

- لكي نستحق مواعيد المسيح.

صلاة: نسألك، اللهم، أن تظلّ نعمتك على عقولنا، حتى إنّنا، نحن الذين عرفنا تجسّد المسيح ابنك ببشارة

الملاك، نبلغ بواسطة آلامه وصلبيه، إلى مجد القيامة، بالمسيح ربنا... آمين.

في زمان الفصح:

افرحي، يا ملكة السماء

لأن الذي استحققت أن تحمليه

قد قام، كما قال

هللوا صلي إلى الله من أجلنا

افرحي وتهللي، يا مريم العذراء

لأن الربّ قد قام حقاً

صلاة: أيها الإله الذي ارتضى أن يبهج العالم بقيامة ابنه الوحيد، نسألك أن تبلغنا إلى الحياة الأبدية، بواسطة

والدته مريم العذراء، وباستحقاقات سيدنا يسوع المسيح. آمين.

درب الصليب برفقة مريم العذراء [12]

كانت مريم العذراء، بحسب التقليد المسيحي أول من قام بالتأمل في آلام ابنها والسير في شوارع القدس القديمة. اليوم، سنحاول أن نرافق معاً سيّدتنا مريم العذراء أم الأوجاع. بعواطف مريم نريد أن نسير خلف يسوع الحامل صليب الفداء متأمّلين معاً بسرّ خلاصنا، ونرافقها مع بعض القديسين الذين حاولوا عيش هذا الدرب وهذه الآلام مع مريم، فدعونا نسمع منها كيف عاشت تلك اللحظات، على درب الآلام وتحت الصليب وأمام القبر وفي فجر أحد القيامة.

صلاة قبل درب الصليب

يا رب تعويضاً عن ذنوبي لعدلك الإلهي أقدم لك ممارسة درب الصليب متحداً معك ومع أمك العذراء، فاقبل مني هذه الممارسة واجعلني أريح رضاك، لمنفعتي وإفادة النفوس المطهريّة.

المرحلة الأولى

مريم تسمع ببيلاطس يحكم على ابنها بالموت

✠ نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

كانت واقفة بين الجموع وبقربها يوحنا وبعض النسوة... بالأمس لم يغمض لها جفن، إذ كان ابنها يسوع في أيدي أعدائه. ها هو بيلاطس يقف فيغسل يديه من دم ابنها ويعلن تنازلاً لرغبة الجماهير المطالبة بقتله "ليصلب" وعندما رنّ في أذنيها قرار الحكم جاز في قلبها سيف الحزن عميقاً، ورفعت عينيها إلى السماء، واستسلمت لمشية الآب السماوي دون أيّ تدمرٍ، وصلّت لتوبة أعداء ابنها.

الجميع: "يا أمّ مخلصي، أريني أنك أمّي، وتضرّعي لدى ذلك الذي تكرّم وولّد منك، لكي لا يحكم عليّ بالهلاك الأبدي ساعة موتي".

المرحلة الثانية

مريم ترى ابنها يحمل الصليب، ويبدأ المسير

✠ نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

ورأت صليباً كبيراً يوضع على كتف ابنها، والجنود ينهالون عليه بالضرب واللكم، ويا لهول وقع هذا الحمل الثقيل على قلب الأم! وكأني بها تصرخ: لماذا كلّ هذا! لماذا الصليب على كتفك الناعم يا حبيبي! يا ليتني أحمله مكانك، فأنا فداك... ولكّتها تيقّنت بأنه سيعانق صليبه راضياً هادئاً وكأنه يعانق العالم بكلّ خطاياها. لقد بدأت المسيرة الصاعدة إلى القمّة، قمّة الجلجلة، إنها لا تتوانى من الصعود معه، وكأنها تحمل الصليب معه. هيّا يا إخوتي، نصعد نحن أيضاً معها وبرفقتها.

الجميع: "لقد انهال الصليب على كتفك يا أمّي، كما انهال على كتف ابنك فساعديني كي أحمل صليبي وأتبعك، مع ابنك على نفس الدرب نحو القمّة".

المرحلة الثالثة

مريم تشاهد ابنها تحت الصليب للمرة الأولى

✠ نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

لم يغب يسوع عن نظرها لحظة، فهي تحمل معه الصليب، ومعه تسير على طريق الاستشهاد والفداء، ومعه

تتلقى الضرب واللطم، وتسمع صراخ الجماهير الهائجة، وها هو يسوع يسقط تحت الصليب الثقيل، وتحاول من بين الجموع أن تصل إلى ابنها لعلها تساعد وتشدده وتعانق معه مشيئة الآب السماوي.
الجميع: "لم تكن مريم العذراء، لتغفل لحظة واحدة عن يسوع، فكل أفعاله ونياته السامية، كانت ظاهرة دائماً لعيني أمه مريم" (الطوباوي غرينيون دي مونفور).

المرحلة الرابعة

يسوع يلتقي أمه الحزينة وجهاً لوجه

✠ نسجد لك أيها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

وتمكّنت مريم اختراق الجماهير واستطاعت أن تقف أمام ابنها. مسحت دموعها لأن إيمانها أقوى من حزنها، ولأن استسلامها لمشيئة الآب هي كاستسلامه هو. نظرت إليه كما نظر إليها، وفهمت أن ضرورة مشاركتها له في آلامه وصلبيه هو في مخطّط الله. فشجّعها كما شجّعته، وابتسما معاً لسرّ الفداء الذي سيتمّ بعد ساعات قلائل، فنتصالح البشريّة بموت ابنها مع الخالق وتحرّر الأرواح المسجونة في مقرّ الموتى وتنطلق إلى السماء التي ستفتح لهم من جديد بعد لحظات.

المرحلة الخامسة

مريم تفرح بمساعدة القيرواني لابنها في حمل الصليب

✠ نسجد لك أيها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

سعادة مريم كبيرة، لا توصف! ها إنّ الإنسان الخاطيء يُشارك في عمل الخلاص.... أجل، أليست هذه خطّة الله في أنه يجب أن يقدّم الإنسان ما يستطيعه ومن ثمّ يعمل الله الباقي؟ فقد خلقه دون علمه أو إرادته، ولن يخلصه إلاّ بإرادته! كم ستكون سعادة مريم كبيرة لو أساعد أنا أيضاً في حياتي ابنها في نشر الخلاص وذلك في عنايتي واهتمامي بأخي الإنسان، إذ لا يتقدّم الإنسان إلاّ إذا تقدّمت إنسانيتي أنا، وبلغت إلى مستوى الصدق والنبيل والعدل والمحبة والتسامح والتواضع والسلام، فلا أكون حجرة عثرة له بل صخرة نجاة.
الجميع: "إني أعلم يا مريم المباركة، إنه بصفتك أم العليّ، لك مقدرة توازي إرادتك، ولذلك ثقني بك ليس لها أيّ حدّ" (القديس يوحنا الدمشقي).

المرحلة السادسة

مريم تسعد بمشاهدة فيرونيكا تمسح وجه ابنها بمنديل

✠ نسجد لك أيها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

بخطيئة وعصيان امرأة، حواء القديمة، دخلت الخطيئة إلى العالم، وبطاعة امرأة، حواء الجديدة، دخلت النعمة

إلى العالم واستعادت البشريّة الخلاص: كم دور المرأة مهمّ في تقدّم الإنسان واستمرار الجنس البشري والحياة، مريم تعلم هذا، وبفضل أمومتها الإلهيّة بلغت البشريّة القيم الروحيّة العليا، وها هي فيرونيكا تمسح وجه يسوع بمنديل وتعيدُ الصورة الحقيقيّة لوجه الإنسان المشوّه الملطّخ بدماء أخيه الإنسان، وها هي مريم من خلال عمل كلّ امرأة تساند عمل الله في تقدّم البشريّة ومسح التشوّهات من وجه العالم الملطّخ بالظلم والشرور لتعيد له بهاءه على صورة الله ومثاله كما كان قبل الخطيئة.

الجميع: "يوجد بين الربّ ومريم العذراء، اتحاد الأمومة الإلهيّة، الذي يجعل مريم شريكة للربّ، في جميع الكنوز التي يمتلكها، وهي كنوز العطف والرحمة" (القديس برنردينوس).

المرحلة السابعة

مريم ترقب ابنها يقع تحت الصليب مرة ثانية

✠ نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

الجموع تتدفّق من كلّ صوب وناحية، والطريق تصعد رويداً رويداً إلى الجبل والصليب يزداد ثقلاً كلّما زاد تعب يسوع المنهوك القوى. مريم تصلّي، مريم تستصرخ الآب السماوي، مريم تتحدّث في قلبها مع ابنها وربّها. ها قد اقتربت يا بنيّ من الجبل، تمالك نفسك، ها هي البشريّة من أول الخليقة حتّى القيامة تنتظر تحقيق الفداء، فتشدّد يا بنيّ. نعم إنهض من جديد وتابع الدرب، فالمسيرة شاقّة ولكن الثمرة شيّقة وشهيّة.

الجميع: "بواسطتك يا مريم، إننا لوانقون من امتلاك الدليل، الذي يؤهّلنا للقيامة" (مار أفرام السرياني).

المرحلة الثامنة

مريم تشارك ابنها في تعزية بنات أورشليم

✠ نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

تعرفهنّ واحدة واحدة، تعرف سقطاتهنّ كما تعرف فضائلهنّ. "لا تبكين عليّ" يقول يسوع لبنات أورشليم، "لا تبكين على ولدي" تردّد مريم لهنّ. فيذكرهنّ يسوع بواجب التربية الصالحة لأولادهنّ "بل ابكين على أولادكن وعلى أنفسكن"... نعم، التربية الصالحة هي وصيّة يسوع لكلّ امرأة ولكلّ رجل، وما زال يسوع، وما زالت مريم، يردّدان إلى يومنا هذا لكلّ واحد منّا: "ابكوا على أولادكم وعلى أنفسكم". أجل، إنّ مريم هي مثالنا في التربية الصالحة، فهي أعظم أم عرفتها البشريّة، فيكفيها فخراً وشرفاً أنها ربّت يسوع ابن الله، ونعم التربية، فقد كان ينمو في الحكمة والنعمة والقامة أمام الله وأمام الناس. أليست هذه هي التربية الحقّة؟

الجميع: "إن مريم هي خازنة النعم، فهي تسكب وتعطي خمرة الروح القدس، لمن تشاء ويقدر ما تشاء" (القديس ألبرتس الكبير).

المرحلة التاسعة

من جديد مريم تشاهد ابنها يقع تحت الصليب

✠ نسجد لك أيها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

بدأت نهاية حياة ابني منذ أن خانته يهوذا وأنكره بطرس وهرب التلاميذ... قواه تخور، فقد أصبحت واهية، ولكنه لم ينبس ببنت شفة. انظروا إليه تحت الصليب، لا يصرخ ولا يتأوه ولا يتذمّر وهو البريء، بل البراءة بالذات. هل يمكن أن ترى ابني يقبل أشنع الآلام وترفض أن تتحمّل أنت أقلّ الصعاب؟! قلّ معي: "ليكن لي بحسب قولك" واستسلم دوماً لمشيئة الله المحبّة، فلا تفشل أبداً.

الجميع: "إن مريم هي أكثر الناس وأحسنهم معرفة بيسوع، ومن ثمّ، فهي أشدّهم حباً له، ففي الطفل الراقد في المذود، كما في الضحية الدامية على قمة الجلجلة، كانت مريم ترى وتحبّ ابنها وإلهها معاً" (القديس ميتوديوس).

المرحلة العاشرة

مريم ترى ابنها يعرّيه الجنود من ثيابه

ويسقوه خلاً ومرارة

✠ نسجد لك أيها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

ذاك الثوب الذي اختاطته مريم لابنها الحبيب، ها هم الجنود يتقاسمونه فيما بينهم، وجسد ابنها الطاهر النقيّ يُترك معرّياً. وها هم يسقونه خلاً ومرارة بدلاً من الحليب الذي غدّته منه. إن مريم تبكي على البشرية الجشعة الدنسة وفي قلبها إلحاح حار، هو أن يُلبس الآب السماوي البشرية ثوب النقاء والبراءة التي ألبسها إيّاها حين جعلها بريئة من دنس الخطيئة.

الجميع: "لكم من النفوس، كان لها تذكّار مريم، قوّة نصرتهم في أشدّ التجارب، ضدّ أضعف الفضائل: الطهارة" (القديس توما الأكويني)

المرحلة الحادية عشر

مريم تسمع صوت المطرقة تسمّر ابنها على الصليب

✠ نسجد لك أيها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

يا للصوت القاسي، صوتك يا مطرقة، تدخّلين المسامير في يدي ابني على الصليب، ويا لعظمتك يا ابني وإلهي يسوع في صمتك وأنت تلتصق بهذا الصليب الذي من أجله جنّت! أخشع مع الملائكة وأرفع نظري إلى أبيك السماوي وأتحدّ بكلّ قواي بالأمك المبرحة. ليتني معك على الصليب يا بنيّ: وتمتّ في صمت الابن كما وفي

صمت الأم المشاركة العجيبة في فداء البشر.

الجميع: "إن الأسفار المقدسة في العهد القديم والجديد، والتقليد المكرّم تظهر، بطريقةٍ تزداد وضوحاً يوماً بعد يوم، دور أم المخلّص في تدبير الخلاص" (المجمع، في الكنيسة 55).

المرحلة الثانية عشر

مريم ترى ابنها يفارق الحياة ويموت على الصليب

✠ نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

"هناك عند صليب يسوع وقفت أمه" (يو 19: 25)، هكذا كان يقف الكهنة في العهد القديم عندما كانت تُقدّم ذبيحة العهد، وهكذا أيضاً يقف كهنة العهد الجديد عند تقديم المسيح ذبيحة في القديس الإلهي، وهكذا تقف الأم لتقدّم ابنها قرباناً وذبيحة طيبة الرائحة على هيكل الحبّ والتضحية. لقد تمّ الفداء وشاركته مريم في شرب كأس الآلام حتى الثمالة. كانت مثلاً للبطولة والرجولة.

الجميع: "هكذا تقدمت العذراء مريم في غربة الإيمان، محافظة بكلّ أمانة، على الاتحاد مع ابنها حتّى الصليب، حيث كانت واقفة. تتألم بقوة مع ابنها الوحيد، مشتركة بقلبها الأمومي بذبيحته، معطية إلى تقدمة الذبيح المولود من لحمها، رضى حبّها"... فكوني أمّاً لي أنا أيضاً يا مريم. (المجمع، في الكنيسة 58).

المرحلة الثالثة عشر

يسوع ينزل عن الصليب ويوضع في حضن أمه مريم

✠ نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

وكانت صلاة الأم أمام جسد ابنها المائت الموضوع في حضنها: "أيّها الجسد الطاهر، النقيّ، أيّها الجسد البهيّ، جسد إلهي وربّي وابنّي، المجد لك. أيّها الجسد الذي خلّص البشريّة وأعاد للإنسان بهاءه الذي خلّق فيه، المجد لك، افرحي أيّتها الأرض منذ خلقك حتى فنائك، إنّ ابني قد خلّصك، وأعتقك من الألم والعبوديّة والخطيئة".

الجميع: "يا أيّتها العذراء المجيدة، كوني بالقرب منّي في أوقات حياتي الصعبة، فإنك تعلميني أن أتألم، وأن أكفر عن خطاياي، أن أحبّ الربّ، وأن أشعر بعنائه الأبويّة، وحنانك الأمومي" (القديس غريغوريوس دي مونفورت).

المرحلة الرابعة عشر

يسوع يوضع في القبر

✠ نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

مريم ترافق النسوة عند فجر الأحد لتطيّب جسد ابنها المدفون في القبر، لأنها تؤمن أن ابنها لن يبق في القبر،

فقد أعلن أنه سيقوم في اليوم الثالث. مريم امرأة سعيدة، لأنها أتمت مشيئة الآب: لم تتأخر ولم تتراجع أبداً، لم تشكّ ولم تتردد قط، فإيمانها ثابت وصامد وواثق! وضعت ابنها في القبر ولكنها تؤمن أنه لن يبقَ فيه، فهو سيقوم كما قال.

الجميع: "إن إيمان مريم، قد فاق إيمان جميع البشر والملائكة، وإذ كان إيمان البشر يتداعى، ظلّ إيمانها بأنه الله، ثابتاً لا يتزعزع" (القديس ألفونس دي ليغوري).

المرحلة الخامسة عشرة

قيامه يسوع من بين الأموات

✠ نسجد لك أيها المسيح ونباركك

✠ لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم

يسوع: ثقوا قد غلبت العالم وغلبت الموت. نعم يا أمي، أنا قد غلبت الموت وقد قمت... قمت منتصراً على الموت... مثبتاً للجميع أني الإله القادر على كل شيء... إفرحوا فسلطان الموت لن يقوى عليكم. يا أحبائي أنا القيامة والحياة، من آمن بي وأن مات فسيحيا، وكل من يحيا ويؤمن بي لن يموت للأبد. أؤمنون بذلك؟ الجميع: يا يسوع القائم من بين الأموات، نحن نؤمن إيماناً ثابتاً بأنك الإله الحي الذي لا يموت وبأننا سننتصر دائماً بالحياة معك... آمين.

السلام لقلب مريم

السلام عليك يا ممتلئة نعمة. الرب معك. السلام على قلبك موضوع سرور الثالوث الأقدس وإكرام الملائكة، لأنه أظهر قلوب الناس جميعاً، بعد قلب ابنك. أنتِ شرفتِ فضيلة البتولية ورفعتِ أعلامها فوق الجميع. الطوبى لقلبك المملوء تواضعاً، فبهذه الفضيلة الجليلة المرضية له، جذبتِ الكلمة الأزلي من حضن أبيه إلى حضنك الطاهر.

السلام على قلبك لأنه كان مطابقاً على الدوام لإرادة الآب الأزلي. السلام على قلبك الطاهر لأنه كان ذا أمانة كاملة، بها حصلتِ على شجاعة عظمى حتى إنك قدّمتِ حياة ابنك فداءً عن البشر.

نسألك يا والدة الإله، أن تجعلي قلوبنا تتجه نحو قلب مخلصنا. ضعي فينا محبة الطهارة. إسهرى على الكنيسة المقدسة واحفظيها وكوني لها حصناً منيعاً يحميها من هجمات الأعداء. كوني لنا إلى الله طريقاً، وفي الشدائد معونة، وفي الأحزان تعزية، وفي التجارب قوة، وفي الاضطهاد ملجأ... ساعدينا خاصة عند ساعة الموت: دعينا حينئذٍ نشعر بمفاعيل شفاعتك لدى قلب يسوع ابنك، لكي نباركه معك في السماء... آمين.

صلوات متنوعة

اتلوا السلام الملائكي (المريمي) ثلاث مرات لقلب مريم الطاهر:

السلام عليك يا مريم، يا ممثلة نعمة ، الرب معك ، مباركة أنت في النساء ، و مباركة ثمرة بطنك، سيدنا يسوع المسيح. يا قديسة مريم، يا والدة الله ، صلّي لأجلنا نحن الخطأة ، الآن وفي ساعة موتنا. آمين.

صلاة السلام عليك أيتها الملكة ، أمّ الرحمة والرأفة ، يا حياتنا، ولدتنا، ورجاءنا. إليك نصرخ نحن المنفيين أولاد حواء ، و ننتهدّ نحوك نأحين وياكين ، في هذا الوادي ، وادي الدموع. فلذلك يا شفيعتنا، انعطفي بنظرِكَ الرؤوف نحونا، وأرينا بعد هذا المنفى، يسوع ثمرة بطنك المباركة. يا حنونة ، يا رؤوفة ، يا حلوة ، يا مريم البتول. صلّي لأجلنا يا والدة الله القديسة ، لكي نستحق مواعيد المسيح. آمين

صلاة: يا سلطنة السماء والأرض، الجالسة في حضرة الملك السماوي، إقبلي منا هذا التكريم، بمقام القربان المقبول لديك ولدى يسوع إبنك، وأرسلني الينا نعمة الغفران الكامل على جميع خطايانا. ووفقينا أن نخدمك ونعبد إبنك بخلوص المحبة والغيرة، من صميم القلب، بواسطة هذه المسبحة الوردية إلى النفس الأخير، وفي ساعة موتنا إحضري عندنا أيتها الرحومة الشفوقة، وأطردني عنا محافل الجن الخبثاء، ونجينا من العقوبات الجهنمية والمطهرية بما انك حمايتنا. ونورّي عقول المسيحيين، وردّي الضالين منّا الى حظيرة الخراف الناطقة، أعني بيعة السيد المسيحية الحقيقية، الجامعة الرسولية، لكي برأى واحد وفم واحد نعظمك ونمجد الثالث الأقدس. الآب والإبن والروح القدس، الآن وإلى أبد الأبد. آمين.

صلاة: أذكري، يا مريم العذراء الحنون، أنه لم يُسمع قطّ أنّ أحداً التجأ الى حمايتك وطلب معونتك والتمس شفاعتك وردّ خائباً. فأنا الخاطي أتقدّم اليك بهذا الرجاء وبهذه الثقة، وأرتمي على قدميك متتهداً تحت نير خطايي، مُلتجئاً اليك. فلا ترذلي تضرعاتي، يا والدة الكلمة الإلهية، بل استجيبها وأقبلها بنحو. آمين.

صلاة التكريس لقلب مريم الطاهر

"يا قلب مريم الطاهر، الفائض حناناً، أظهر لنا حبك... لتفضّ نار قلبك، يا مريم، على جميع الشعوب... نحن نحبك بلا حدود... إطبعي في قلوبنا صادق المحبة... لتذب قلوبنا حباً بك... يا مريم الوديعه والمتواضعة القلب... تذكّرنا حين نرتكب الخطيئة... أنت تعلمين أننا، نحن البشر، خطأة... بحق قلبك الفائق القداسة والأمومة، إشفنا من كل مرض روحي... إجعلينا قادرين على معاينة طيبة قلبك، أما لنا، وهكذا نهتدي إلى لهب قلبك... آمين".

صلاة القديس أفرام السرياني يلتمس من العذراء شفاعتها

يا سيدتي الجزيلة القداسة، أم الله، يا ممثلة نعمة، إنك مجد البشرية بأسرها والفتاة التي تأتينا بالخيرات كلها. أنت ملكة جميع الكائنات بعد الثالث الأقدس. أنت الوسيط والجسر السري الذي يصل الأرض بالسماء

والمفتاح الذي يفتح لنا أبواب الفردوس. أنتِ محاميتنا وشفيعتنا، ألا انظري إلى إيماني وأشواق قلبي المتعبد لك، وتذكري حنانك وقدرتك؛ أنتِ أم الذي وحده هو الرأفة والصلاح وارحمي نفسي، فتستحق بواسطتك أن نقوم يوماً عن يمين ابنك ووحيدك في السماء... آمين.

تكريس العائلات لقلب مريم الطاهر

أيتها العذراء مريم، اننا نكرس اليوم لقلبك الطاهر بيتنا هذا وساكنيه جميعاً. اجعليه كبيت الناصرة موطن السلام والسعادة الهادئة بتميم ارادة الله القدوسة وممارسة اعمال المحبة والتسليم المطلق للعناية الإلهية. اسهري على جميع ساكنيه وساعديهم لكي يعيشوا العيشة المسيحية الحقة احيطيهم جميعاً بحمايتك الوالدية ثم تنازلي بحنوك وجددي في السماء بيتنا الأرضي هذا المكرس ابداً لقلبك الطاهر. آمين.

صلاة أخرى لتكريس العائلات لقلب مريم الطاهر

ايتها القديسة مريم العذراء، ذات القلب المتألم والطاهر، نختارك كملكة وسيدة هذا المنزل.

نحن نتوسل إليك أن تتكرمي وتظهري المعونة القوية لهذا المنزل. أحمي هذا المنزل من كل مصيبة سواء كان حريق أو غريق أو دمار أو عاصفة أو زلزال أو لصوص أو أشرار أو حرب أو أرواح شريرة، واحميه من كل المصائب التي يمكن أن تحل به.

باركي واحمي ودافعي واحفظي ككنز يخصك، جميع الأشخاص الذين يعيشون وسيعيشون في هذا المنزل. احميهم من جميع المخاطر واللغات، ولكن بالأكثر إمنحهم نعمة البعد عن الخطيئة. وأن لا ترتكب أبداً خطيئة واحدة مميتة في هذا المنزل. وأن يعمل كل الذين يسكنون هذا المنزل على تمجيد الرب وعلى نشر ملك ابنك الإلهي، الملك الذي يجب ان تساعدني في نشره وتشريكتنا فيه أيتها الأم الطيبة.

فليصبح هذا المنزل مكرس لكما على الدوام يا يسوع ويا مريم ويكون هذا المنزل مبارك وبتبارك جميع الساكنين فيه. آمين.

[13] مسبحة دموع القديسة مريم

تتلى بواسطة مسبحة الوردية المكونة من 59 حبة.

بدلاً من قانون الإيمان صلّ: يا يسوع المصلوب نسجد عند قدميك ونقدم لك دموع من صاحبناك بحب

عميق في الطريق الحزين الى الصليب، امنح لنا يا سيدنا الصالح ان تطبع في قلوبنا الدروس التي تعلمها

لنا دموع امك القديسة مريم حتى نتم مشيئتك القدوسة هنا على الأرض ونستحق ان نسبحك ونمجدك في

السماء الى ابد الأبد.

بدلاً من صلاة الأبانا صلّ:

= يا يسوع انظر الى دموع من احبتك كثيراً على الأرض

- واحبتك اكثر وعلى الدوام فى السماء

بدلاً من صلاة السلام الملائكي صلّ:

- يا يسوع اصغ لصلواتنا

- بإستحقاق دموع امك القديسة مريم

فى نهاية المسبحة صلّ 3 مرات:

_ يا يسوع انظر الى دموع من احبتك كثيراً على الأرض

- واحبتك اكثر وعلى الدوام فى السماء.

صلّ: "يا مريم، أم الحب والحزن والرحمة، نتوسل اليك أن تتحد صلاتك كعنا لكي يُصغ يسوع ابنك الإلهي الى طلباتنا، هذا الذى نلتجئ إليه بإستحقاق دموعك الأموية، حتى ننال بالإضافة الى النعمة التى نطلبها الآن أن ننال أكليلاً الحياة الأبدية. آمين."

الأحزان السبعة للقديسة مريم العذراء

إبتهالات لقلب مريم الحزين

س: اللهم، اصغ الى معونتي

ج: يا رب أسرع الى إغاثتي

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان والى دهر الداهرين. آمين.

1. إنني أشاركك، يا مريم الحزينة، فى الحزن الذى قاساه قلبك الحنون عند سماعك نبؤة سمعان الشيخ. فى أيتها الأم الحبيبة، بحق قلبك المتألم هكذا، استمدّي لي فضيلة التواضع وموهبة مخافة الله. السلام عليك يا مريم... الخ.

2. إنني أشاركك، يا مريم الحزينة، فى الضيق الذى قاساه قلبك الكلي الشعور والتأثر فى هريك وإقامتك بمصر. فى أيتها الأم الحبيبة، بحق قلبك المتضايق هكذا، استمدّي لي فضيلة السخاء لا سيما نحو الفقراء وموهبة التقوى. السلام عليك يا مريم... الخ.

3. إنني أشاركك، يا مريم الحزينة، فى الغوم التى شعر بها قلبك الوالدي عند فقد يسوعك الحبيب. فى أيتها الأم الحبيبة، بحق قلبك المضطرب هكذا شديداً، استمدّي لي فضيلة الطهارة وموهبة العلم. السلام عليك يا مريم... الخ.

4. إنني أشاركك معك، يا مريم الحزينة، فى الرعب الذى أحسّ به قلبك الوالدي فى التقائك بيسوع حاملاً الصليب. فى أيتها الأم العزيزة، بحق قلبك المصاب بذاك النوع القاسي من العذاب، استمدّي لي فضيلة الصبر وموهبة القوة. السلام عليك يا مريم... الخ.

5. إنني أفسمك، يا مريم الحزينة، الإستشهاد الذي احتمله قلبك الشجاع في وقوفك عند يسوع منازعاً. فيا أيتها الأم العزيزة، بحق قلبك المستشهد بنوع هكذا فظيع، أطلب لي فضيلة القناعة وموهبة المشورة. السلام عليك يا مريم... الخ....

6. إنني أرق لك، يا مريم الحزينة، لأجل ذلك الجرح الذي جرح قلبك الحنون عندما اخترقت الحربة جنب يسوع وجرح قلبه الكلي الحب. فيا أيتها الأم المحبوبة، بحق قلبك المجروح هكذا، استمدي لي فضيلة المحبة الأخوية وموهبة الفهم. السلام عليك يا مريم... الخ.

7. إنني أتألم لألمك، يا مريم الحزينة، في ذلك النزاع الذي ألم بقلبك الكلي المحبة عند دفن يسوع. فيا أيتها الأم الحبيبة، بحق قلبك الحزين للغاية، استمدي لي فضيلة النشاط وموهبة الحكمة. السلام عليك يا مريم... الخ.

س: تضرعي لأجلنا، أيتها الأم الحزينة.

ج: لكي نستحق مواعيد المسيح.

لنصل: نتوسل اليك، أيها الرب يسوع المسيح، ان الطوباوية العذراء مريم أمك، التي غاص في نفسها المقدسة رمح الحزن عند ساعة موتك، أن تشفع بنا لدى حنوك، الآن وفي ساعة موتنا. يا من تحيا وتملك، مخلص العالم، مع الأب

والروح القدس الى دهر الداهرين. آمين.

السلام عليك أيتها الملكة، أم الرحمة والرأفة. السلام عليك يا حياتنا ولدتنا ورجانا. اليك نصرخ نحن المنفيين أولاد حواء، ونتهد نحوك نائحين وباكين في هذا الوادي وادي الدموع. فأصغي الينا يا شفيعتنا. وانعطي بنظرك الرؤوف نحونا وأرينا بعد هذا المنفى يسوع ثمرة بطنا المباركة يا شفوقة يا رؤوفة يا مريم البتول الحلوة اللذيذة. آمين.

تساعية لقلب مريم الطاهر [14]

Novena to the Immaculate Heart of Mary

في يوم 8 ديسمبر من عام 1942 أعلن البابا بيوس الثاني عشر انه قد كرس الكنيسة والجنس البشري لقلب مريم الطاهر، ثم في عام 1944 اعلن تخصيص عيداً لإكرام قلب مريم الطاهر من قبل الكنيسة جمعاء. وتقديم الإكرام لقلب مريم الطاهر الذي بدأ في ممارسته بعد ظهور السيدة العذراء الى القديس يوحنا إود John Eudes في عام 1644 والذي بدأ بعدها في تخصيص صلوات خاصة تقدم لقلب مريم الطاهر إسوة بالصلوات والإكرامات التي كانت في ذلك الوقت تقدم لقلب يسوع الأقدس.

في كل يوم من الأيام التسعة يقوم المصلي بالآتي:

- تذكر النية المقدمة
- تتلى نشيد التعظيم لمريم العذراء (تعظم نفسي الرب.....)
- تتلى طلبية مريم العذراء

تساعية لقلب مريم الطاهر

يا قلب مريم الطاهر، الممتلئ بالصالح.

أظهري حبك لنا.

اجعلي شعلة قلبك، يا مريم، تنزل على كلّ البشر.

نحن نحبك جداً.

اطبعي الحب الحقيقي في قلوبنا حتى يكون لدينا شوق دائم إليك.

يا مريم الوديعه والمتواضعة القلب، اذكرينا عندما نخطئ.

أنت تعلمين أنّ كلّ البشر يخطئون.

أعطنا بوساطة قلبك الطاهر، الصحة الروحية. امنحينا أن نرى دائماً صلاح قلبك الوالدي ولتهدينا شعلة قلبك. آمين.

يا قلب مريم الطاهر، المملوء حباً لله والبشر، وعطفاً على الخطاة،

أكرس نفسي لك. أودع خلاص نفسي بين يديك.

فليكن قلبي متحداً مع قلبك على الدوام، فأكره الخطيئة، وأحبّ الله وقريبي،

وأبلغ الحياة الأبدية مع من أحب.

ولاختبر صلاح قلبك الوالدي وقوة شفاعتك لدى يسوع

خلال حياتي وفي ساعة موتي. آمين.

ساجداً عند قدميك المقدستين، يا ملكة السماء المجلّة،

إنّي أبجلك بأعظم احترام.

وأؤمن بأنك ابنة الآب الأزلي، أمّ الابن السرمدى، وعروس الروح القدس.

ممتلئة نعمة وفضائل وعطايا سماوية.

أنت أظهر هيكل للتالوث الأقدس.

أنت حافظة وموزعة الرحمة الإلهية.

لقد أعطاك قلبك الطاهر، المفعم محبة، عذوبة، وحناناً، اسم أمّ الرحمة الإلهية.

لذلك، فوسط أحزاني وآلامي، أضع نفسي أمامك بثقة، يا أمنا المحبة،

وأصلي لك لتجعلني أختبر الحب الذي تكنيه لنا، استمدي لي (اذكر طلبتك)

إذا كانت هذه هي إرادة الله وفيها منفعة لنفسي. آمين.

يا قلب مريم الطاهر، ملجأ الخطاة، أتوسل إليك باستحقاقات قلب يسوع الأقدس اللامتناهية، والنعم التي أغدقها

عليك منذ لحظة الحبل بك،

امنحيني نعمة ألا أضلّ ثانية أبداً.

يا أمي، أبقيني، أنا الخاطئ، متشحاً بنور قلبك الطاهر على الدوام. آمين.

طلبة الأم الحزينة [15]
Litany of the Sorrowful Mother

كيريا ليسون كريستيا ليسون (2)

يا ربنا يسوع المسيح أنصت إلينا
يا ربنا يسوع المسيح إستجب لنا يا رب
أيها الأب السماوي ارحمنا يارب
يا ابن الله مخلص العالم ارحمنا يارب
أيها الروح القدس الله ارحمنا يارب
أيها الثالث القدوس الإله الواحد إرحمنا يارب
يا قديسة مريم، حُبْ بها بدون الخطيئة الأصلية.....صلى لأجلنا
يا قديسة أم الله.....صلى لأجلنا
يا ام المسيح.....صلى لأجلنا
يا ام مخلصنا المصلوب.....صلى لأجلنا
ايتها الأم الحزينة.....صلى لأجلنا
ايتها الأم الباكية.....صلى لأجلنا
ايتها الأم المتألّمة.....صلى لأجلنا
ايتها الأم الوحيدة.....صلى لأجلنا
ايتها الأم المهجورة.....صلى لأجلنا
ايتها الأم المنغرس في قلبها سيف الحزن.....صلى لأجلنا
يا سلطنة الشهداء.....صلى لأجلنا
يا معزية الحزانى.....صلى لأجلنا
يا معونة المحتاجين.....صلى لأجلنا
يا حامية المتروكين.....صلى لأجلنا
يا معونة الأرامل والأيتام.....صلى لأجلنا
يا شفاء المرضى.....صلى لأجلنا
يا رجاء التعابى.....صلى لأجلنا
يا نجدة الغرقى.....صلى لأجلنا
يا ملجأ الخطاة.....صلى لأجلنا
يا رجاء اليائسين.....صلى لأجلنا
يا ام الرحمة.....صلى لأجلنا
بحق فقرك في مغارة بيت لحم.....صلى لأجلنا

بحق حزنك عند سماعك لنبؤة سمعان الشيخ.....صلى لأجلنا
بحق رحلتك الحزينة الى مصر.....صلى لأجلنا
بحق قلقك عند فقد طفلك فى الهيكل.....صلى لأجلنا
بحق حزنك الأليم عند مشاهدتك ابنك الإلهى فى محاكمته..... صلى لأجلنا
بحق خوفك وقلقك عندما كان يسوع يُحكم عليه.....صلى لأجلنا
بحق الألم الذى اصابك من خيانة يهوذا وإنكار بطرس.....صلى لأجلنا
بحق لقاءك الحزين بيسوع فى طريق الصلب.....صلى لأجلنا
بحق عذاب قلبك المحبوب عند صلب يسوع.....صلى لأجلنا
بحق المك الشديد عند موت يسوع.....صلى لأجلنا
بحق سيف الحزن الذى اصاب قلبك عند طعن جنب
يسوع بالحربة.....صلى لأجلنا
بحق نحيبك فوق جسد ابنك الإلهى المائت وهو موضوع فى
حجرك.....صلى لأجلنا
بحق حزنك العميق أمام قبره.....صلى لأجلنا
بحق كآبتك بعد دفن يسوع.....صلى لأجلنا
بحق دموعك التى انسكبت لأجل ابنك المحبوب.....صلى لأجلنا
بحق إستسلامك لمشيةة الله فى كل آلامك.....صلى لأجلنا

يا سلطنة السلام:

فى كل شدائدنا ومتاعبنا فى كل أمراضنا وآلامنا

فى كل أحزاننا و ضيقاتنا..... فى احتياجنا وعوزنا

فى خوفنا واطارنا..... فى ساعة موتنا.... وفى يوم الدينونة

كونى معنا وصلى لأجلنا.

يا حمل الله الحامل خطايا العالم انصت الينا

يا حامل الله الغافر خطايا العالم استجب لنا يارب

يا حمل الله الرافع خطايا العالم ارحمنا يارب

- صلى لأجلنا ايتها الأم الحزينة

- لكى نستحق مواعيد المسيح

فلنصل: نتوسل إليك أيها الرب يسوع المسيح ان تجعل أمك القديسة مريم والتى انغرس فى نفسها المقدسة سيف
الحزن عند ساعة آلامك ان تهبنا رحمتك الآن وفى ساعة موتنا لأن لك القوة والمجد مع الأب والروح القدس الى
دهر الدهور. آمين.

[16] صلاة إلى أم الرحمة

إلى الأم .. الضارعة .. الشفيعة .. الحامية .. والمحامية

إلى أمنا .. باب سماءنا .. وأم الرحمة

ها نحن نأت إليك .. يا مريم الحزينة ..

اننا نعلم إن حطمك لعظيم كالبحر فمن ذا يشفيك ..

سيف الوجع قد عُرس في فؤادك .. وأنتِ ترين الأبناء يطعنون .. يغرسون .. يقتلعون .. يهربون .. ينكرون .. يفرطون .. ويتواكلون ..

أماه .. أستحلفك أن تصغى إلى صراخاتنا وأن تحيبي نداءنا ..

جننا إليك يا من ولدتينا ..

جننا إليك يا من حملتينا بين ذراعيك الحانيتين وقدمتينا إلى الآب السماوي ..

جننا إليك يا من أرضعتينا من لبنك .. غذاء طفلك الإلهي ..

جننا إليك يا من جعلتينا أخوة لوليدك المختار

جننتنا إليك يا من غرست فينا معنى الإيمان والإتكال على الله وبركة تطبيق شريعة العلي ...

جننا إليك يا من قدت خطواتنا يوماً ما إلى الحق والطريق والحياة ..

جننتنا إليك يا من ساعدتينا إلى أن نعرف معنى إختيارنا للملكوت وعظمة الأبدية ..

جننتنا إليك يا من أرشدتينا إلى باب القوة والرحمة والمحبة ..

جننا إليك نحن الأبناء تعابى .. حزانى .. يائسين .. مرضى .. دموعنا سكبىة .. والأرجل دامية والقلب كئيب والأثمال بالية ..

فجننا جميعاً إليك بعد أن جف النبع وبيس القلب وزاد الثقل ..

جننا إليك بعد أن جذبتنا الأرض وأعمتنا الشهوة وزادت سخرية العدو ..

جننا إليك فنحن لا نعرف أحداً سواك .. فلم يُسمع أن أحداً التجأ إليك ورُد خائباً وهي أيضا خبرة تعاملتنا معك طوال سنون العهد ..

جننا إليك يا أماه .. ونردد لها يا أماه .. ليست فقط بشفاها بل بكل دمعة من عيوننا وكل قطرة سالت من دماغنا وبكل آهة صرخها قلبنا ..

كَمْ هو عذب النطق بإسمك حتى ولو كنا أشر الأبناء ..

جننا إليك من كل المراعى القاحلة .. والصحارى القاتلة ..

جننا إليك بعد أن هُدمت السياج وأصبح الكرم مدوساً من خنزير الغاب ووحش البر ..

جننا إليك نحن الأبناء .. فهل تسمحين؟ ..

هل ستمسحي الدمع وترحمي الأبناء كما عودتينا؟

نحن خجلى من الإقتراب منك أو من إبنك يسوع..فالصورة ليست صورة أبناء أو حتى إخوة..حمأة الخطيئة قد شوهتها..وملابس العرس لا تليق..

الأجاجين فارغة..وعُرسنا تحول إلى مناحة..والعريس والعروس قد فارقونا بدونك نجهل الكلام..بدونك نضل الطريق..وبدونك نقف صامتين عاجزين... فمن يعرف الأبناء إلا أم تحمي وتحامي وتصون وتتشفع..تبارك وتطلب البركة.. أم تعرف إحتياج الأبناء..ولا تسهر إلا لسعادة الأبناء.. ولم يُعرف بعد أن أمًا قد تلذذت بعذاب الأبناء...أو حرمتهم من حنانها.. أو من رحمة السماء..

نحن بشر نعيش على أرض البشر...كيف نرتفع والجسم ثقيل؟!.. كيف نرتفع والأرض تجذب؟!.. كيف نرتفع والثقل على الكاهل شديد؟!..

لا..لا.. نحن لا نسوق الحجج والأعذار او نبحت بماذا نُجيبك لكي نتبرر لقد خطئنا يا أماه للسماء وإليك ولا نستحق أن نُدعى أبناء ولكن عرفناك أمًا..أم تجمع ولا تفرق..أم تفتح الباب..أم قلبها ينبض ويجذب من بعيد..أم تشير والإين ينفذ..أم ترى ولكنها لا ترى بالعين..بل ترى بقلب الأم..أم تحيا حياة الأبناء..أم تعرف من هم الأبناء..أم تأتي إلى الأبناء..

يا أماه أبناءك في محنة..فى شدة..

أولادك يصرخون..إخلي عنا الثوب القديم وألبسنا مجدًا..ألبسنا نورًا..ألبسنا فكراً صالحاً..ألبسنا قلباً حياً..ألبسنا وزناً فى عقولنا..ألبسنا تفكيراً سليماً.. ألبسنا فضائلك..ألبسنا حبك..وأسكبي علينا مواهب الروح القدس..

يا أمنا.. أيتها الشفيعة تشفعي لكي يحررنا إبنك من الثقل الذى على كاهلنا،تلك الظروف القاسية التى نعيشها وتلك الجبال التى على صدورنا،فهو وحده القادر أن يحطمها...لا بل يلاشيها ويُفنيها ويحرقها بالنار.. سامحينا يا أماه..

حبك هو الحقيقة التى لا يمكن أن ننساها أو حتى يمكن أن نُقبر داخل الصخور.. ولكن وآسفاه كيف للأبناء أن يجدوا النبع..أو حتى القوة لملئ الأجاجين وهم بلا أم تقود وترشد وتصون وتُعضد؟.. فما نحن نصرخ ونتوسل إليك يا حنونة فهل تقبلينا مرة أخرى وتغفرى لنا؟ هل ترحمى،وترأفى وتضمنينا إلى صدرك كعادتك معنا؟..

ألا يكفي يا أمنا عذاب الحرمان ومرارة الكأس الفارغة وشقاء الإحساس ببعدهك؟..بُعْدك عنا هو الجحيم، وصمتك هو صدى للهاوية..

فياليت لنا فى عيوننا بينابيع دموع تكفي الغفران..

وحدنا لا نستطيع أن نصنع شيئاً،سيقوى علينا الوحش والتتین والنبي وأصحاب الوسم، ولكن بكِ وحدكِ سيكون الإنتصار...

فأجيبى نداء .. آهة ..صرخة من كنت يوماً تدعيهم بالإبناء

عواطف روحية نحو القديسة مريم العذراء

(يُرددها الجميع كلمة كلمة):

- يا مصدر سعادتنا وتعزياتنا، دعينا نردّد لك ألف مرّة إننا نحبك ونريد أن نحبّك دائماً
- يا شفيعتنا القديرة، كوني بالقرب منّا فى الساعة الشاقّة من حياتنا وفى كل مصاعبنا
- يا مريم القديسة المحبوبة الوديعة والظاهرة قودينا الى قرب المذبح حيث يسوع موجود
- ليكن آخر فعل من حياتنا فعل محبّة ليسوع ومريم
- ما أسعدنا يا مريم العذراء ان نشعر بنفوسنا انها مؤثرة متخّصة بذكرك ومحبتك.
- يا مريم العذراء اننا نحبّك لأنك أمنا ولأنك تحبيننا دائماً، رغم نسياننا وجحودنا لجميلك.
- يا أبانا نشكرك لأنك إستجبت لنا وفى كل حين تستجيب لنا..

لك الشكر.. لك المجد يا قدير..

يا أمنا الرحيمة نعدك من الآن فصاعداً أن نكون لك مخلصين

ولإبنك محبين..ولله شاكرين..

يا أمنا تشفعي لنا.. يا أمنا إرحمينا..

يا أمنا نعدك ونعد ابنك أن نكون أخوة متضامنين.. متحابين.. شاكرين دائماً وفى كل حين..بسم الأب والإبن

والروح القدس آمين.

+++++

صلاة: لماذا أحبك أيتها العذراء؟[17]

لماذا أحبك أيتها العذراء؟ أحبك لأنني تلفّظت باسمك وأنا أَرْضع حليب أمي... أحبك لأن الله يحبك... ولأنك أم فاديّ ومخلصي... أحبك لأنك الإنجيل الحي المُعاش المطبّق... ولأنك صورتي الحقيقية... لأنك نموذج المسيحي الكامل... أحبك لأنني عندما أرفع نظري إليك أصل السماء، وألأمس القداسة والطهارة والجمال والروعة... أحبك لأنك تعرفيني باسمي مثل الله وتعتبريني ابنك الوحيد... أحبك لأنك عرفتِ الألم بسببي وأنتِ تحت الصليب تمخّضت بي وبكل إنسان، حتى أصير أحياناً ليسوع، ابناً لله، على صورته ومثاله...

كيف أحبكِ أيتها العذراء؟ هل تكفي الشمعة التي أضيئها؟ هل تكفي الوردة التي أقدمها؟ هل يكفي أن تمسح أناملِي حبات المسبحة وأن تتمم شفتاي وتتعثّر بالسلام الملائكي؟! لا يكفي، لا يكفي، لا يكفي...
مريم قديسة لا تعرف الخطيئة؛ فإن لم أبتعد عن الخطيئة، كيف أحبها وأرضيها؟
مريم طاهرة بروحها وجسدها؛ فإن لم أحبس نظري عن رؤية الباطل ولساني عن النطق به وجسدي عن اقتزافه، فكيف أقول أنني أحبها وأرضيها؟
مريم غفرت لصالبي ابنها، فكيف أحبها وأنا لا أغفر ولا أسامح ولا أنسى الشر، وأرد الشر بالشر وأنتقم؟
مريم تطبيق الإنجيل بحذافيره كلمة كلمة، فكيف ندّعي حبها وإكرامها ونحن لا نعرف الإنجيل وتعاليم المسيح ومنطق الله في التعامل وحضارة السماء المطلوبة من أهل الأرض؟
مريم ليست تمثالاً، هي حركة وسرعة وسير نحو الآخر ومساعدة وخدمة وتضحية، فهل نجرؤ على قول أننا نحبها ونحن أنانيون، وصوليون، نوثر المصلحة الشخصية؟
مريم صامنة متأملة مصلية... وهل نحبها ونحن نكذب ونغتاب ونفتري ولساننا سليط على عرض الآخرين وسمعتهم؟

تراتيل

أنا الأم الحزينة

أنا الأم الحزينة و ما من يعزيها
فليكن موت ابنك حياة لطالبيها
أم يسوع قد بكت فأبكت ناظريها
فليكن موت ابنك حياة لطالبيها
لهفي على أمة قتلت راعيها
فليكن موت ابنك حياة لطالبيها
ناح الحمام على تشتت أهليها
فليكن موت ابنك حياة لطالبيها
عذارى أورشليم تبكي على بنيتها
فليكن موت ابنك حياة لطالبيها
تعالوا إلى مريم أمه نعزيها
فليكن موت ابنك حياة لطالبيها

وا حبيبي وا حبيبي أي حال أنت فيه
من رآك فشجاك أنت أنت المفتدي
يا حبيبي أي ذنب حمل العدل بنيه
فأزادوك جراحاً ليس فيها من شفاء
حين في البستان ليلاً سجد الفادي الإله
كانت الدنيا تصلي للذي أغنى الصلاة
شجر الزيتون يبكي و تناديه الشفاء
يا حبيبي كيف تمضي أترى ضاع الوفاء

قامت مريم

قامت مريم بنت داوود إزاء العود
تندب إنها المصلوب بأيدي الجنود
رمح الحزن غائص في نفسها
ومن ألمه غابت عن حسها
ثم فاقت الوالدة
وصاحت آه يا ولداه
حبيبي حبيبي يا ولداه خاطبني
كيف أراك عريان ولا ابكيك يا إبنني
أوجاعك حرقت أكبادي آلامك خرقت فؤادي
أحياة لوالدتك يا ولداه بعد موتك
يا أم يسوع بنت الأب الأكرم
يا عروس الروح القدس الأعظم
أشركينا بآلام فاديننا زينينا بنعمة بارينا
لنخدمك مديد الدوام على الأيام و الأيام

كنيسة السيدة العذراء للأقباط الكاثوليك بلوس انجلوس – 2 يوليو 2011

الشماس نبيل حليم يعقوب